ضحية

طفل بين قتلى غارة أميركية في مأرب

أعلنت جماعة حقوقية يمنية أمس، أن تلميذاً يبلغ من العمر قرابة 12 عاماً قتل في هجوم بطائرة أميركية من دون طيار شرقي صنعاء. وقالت «المنظمة الوطنية لضحايا الطائرات بدون طيار» إن محمد صالح قايد طعيمان كان بين ثلاثة أشخاص أبلغ عن مقتلهم في هجوم الاثنين بطائرة بدون طيار. وأضافت أن والده وشقيقه الأكبر قتلا في هجوم بطائرة بدون طيار في عام 2011، وأن شقيقاً ثالثاً أصيب في هجوم آخر بطائرة من النوع نفسه.

وذكر مسؤولون يمنيون أول من أمس أن ثلاثة رجال يعتقد بأنهم متشدّدون ينتمون لتنظيم القاعدة قتلوا في السيارة التي كانت تتحرك في منطقة حريب بمحافظة مأرب.

وقال زعيم قبلي إن طعيمان كان متشدداً ينتمي للقاعدة.

وقال محمد القاولي رئيس المنظمة إن طعيمان كان في الصف السادس الابتدائي، وإن عمره يتراوح بين 11 و13 عاماً، مضيفاً أن الصبي تلقى العلاج في الآونة الأخيرة في مستشفى عسكري حكومي في صنعاء بعد أن ركله جمل.

وذكرت المنظمة أن صالح قايد طعيمان (65 عاماً) والد الصبي لقي حتفه مع واحد من أبنائه يدعى جلال (16 عاماً) في هجوم بطائرة بدون طيار عام 2011، وأن شقيقاً ثالثاً يدعى عز الدين (17 عاماً) نجا من هجوم آخر بطائرة بدون طيار، لكن شظايا لا تزال داخل جسمه. صنعاء - رويترز

التزام

وزارة المالية اليمنية تطمئن الموظفين بصرف مرتّبات يناير الجاري

طمأنت وزارة المالية اليمنية الموظفين، بمن فيهم منتسبو القوات المسلّحة والأمن والوحدات الاقتصادية، بأنها ستستكمل إجراءات صرف ما تبقّى من مرتبات شهر يناير الحالي تباعاً. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مصدر مسؤول بالوزارة تأكيده التزام الوزارة بسياستها الحيادية في القيام بواجباتها وفقاً للدستور والقوانين.

وقال إن الوزارة تطمئن «موظفي وحدات الخدمة العامة للدولة على مستوى السلطتين المركزية والمحلية، بما في ذلك منتسبو وحدات القوات المسلحة والأمن والوحدات الاقتصادية التي تتلقى دعم من الموازنة العامة لسد العجز في موازناتها التشغيلية، أنها وبالتنسيق مع البنك المركزي اليمني ستستكمل إجراءات صرف ما تبقّى من مرتبات شهر يناير التي تأخرت إجراءات صرفها، سواء في إطار الإدارات المالية في الوحدات، أو لدى الوزارة في ما يخص إطلاق الدعم الجاري للهيئات والمؤسسات الخدمية، أو لدى البنك المركزي في إطار سياساته للحفاظ على الاستقرار النقدي». صنعاء - الوكالات

دعم

وقود إيراني للحوثيين

كشفت مصادر عسكرية وأمنية بالحديدة عن اقتراب سفينة إيرانية من مرسى ميناء الحديدة تحمل 60 ألف طن من الوقود للحوثيين. وأوضحت المصادر، التي لم يتم تسميتها، أن السفينة هي أول شحنة من نوعها للحوثيين، حسبما ذكر موقع «الصحوة نت» الإخباري اليمني الاثنين.

وكان الحوثيون استولوا على ميناء الحديدة وعزلوا القبطان محمد اسحاق واستبدلوا شخصاً موالياً لهم يدعى جمال عايش به. الحديدة - د.ب.أ

تصريحات لمحافظ عدن ونائب عن حضرموت تدعم التوجّه

أول دعوة رسمية لاستفتاء حول انفصال جنوب اليمن

اللجان الشعبية سيطرت على مدينة عدن واحتجزت طاقماً أمنياً بمدينة المعلا

عدن - البيان والوكالات

أطلقت هيئة برلمانية جنوبية في البرلمان اليمني، أمس، أول دعوة سياسية تشير صراحة إلى نزوع نحو انفصال جنوب اليمن، وتتضمن مطالبة بإجراء استفتاء شعبي في محافظات الجنوب حول الوحدة اليمنية بإشراف دولي، وصدرت عن مسؤولين جنوبيين مواقف تصب في نهر الانفصال، توازيها تحركات ميدانية ذات طبيعة عسكرية في محافظة عدن.

وجاءت دعوة النواب الجنوبيين عقب اجتماع عقدته الكتلة البرلمانية الجنوبية في البرلمان اليمني أمس في عدن. وهذه أول دعوة يتم اطلاقها بشكل رسمي من جهة نيابية في الجنوب وتعتبر جزءاً من السلطة التشريعية في اليمن.

وطالبت الكتلة البرلمانية الجنوبية مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي بتمكين ما أسمته «الشعب الجنوبي» من تقرير مصيره عبر استفتاء تشرف عليه الأمم المتحدة.

وعقدت التيارات والأحزاب السياسية الفاعلة في جنوب اليمن، منذ استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي، الخميس الماضي، محادثات مكثفة في عدن بهدف العمل على توحيد جهودها تمهيداً لإعلان الانفصال. وكان نواب البرلمان عن المحافظات الجنوبية أصدروا بياناً عقب اجتماعهم في عدن قالوا فيه إن جماعة الحوثي لم تكتف بالانقلاب بل حاولت فرض الكثير من الرؤى والقرارات التي دفعت الرئيس هادي والحكومة لتقديم استقالتهما وما تبع ذلك من فرض الحصار الجائر وغير الإنساني وتقييد الحرية لمجموعة من الوزراء الجنوبيين.

فرز مناطقي

واعتبر بيان نواب المحافظات الجنوبية الإجراءات التي أقدم عليها الحوثيون «عملية فرز مناطقي وطائفي واضح للانقلابيين» تجاه أبناء هذه المحافظات الأمر الذي لا يستقيم معه البتة تجاهل المجتمع الدولي والإقليمي وتباطؤه القوي والحازم في ثني الانقلابيين عن الاستمرار في مخططاتهم الإجرامية، ما يضع الكثير من علامات الاستفهام ويتطلب التحرك العاجل، حسب نواب الجنوب.

وأضاف البيان: «تؤكد الكتلة البرلمانية على رفضها القاطع لكل الخطوات الانقلابية التي أتت بعد مليشيات الحوثي للعاصمة صنعاء وترفض الاعتراف بها لكونها تمت تحت الضغط والإكراه من قبل الانقلابيين الحوثيين».

وأكد «على الاستمرار في تعليق عضوية الكتلة الجنوبية في مجلس النواب والمعلن في بيانها السابق اثر قيام مليشيات الحوثي باختطاف احمد عوض بن مبارك مدير مكتب رئاسة الجمهورية وتعتبرها سارية المفعول، حيث انها تعتبر العاصمة عاصمة محتلة من قبل مليشيات الحوثي الانقلابية».

الكتلة البرلمانية حمّلت «الانقلابيين الحوثيين المسؤولية الكاملة الدستورية والقانونية والأخلاقية بما سيترتب على هذه الاحداث من زعزعة للأوضاع في اليمن والجنوب بشكل خاص».

إرادة دولية

وفي الاتجاه ذاته، قال محافظ عدن د. عبد العزيز بن حبتور إن انفصال الجنوب وشيك ولن يأتي الا بإرادة دولية. وقال بن حبتور في مداخلة عبر قناة «سكاي نيوز عربية» إن موضوع الانفصال مرتبط بسياسة دولية، وأن التصويت على استفتاء تقرير المصير لن يحدث إلا بإرادة دولية. وأكد أنه «إذا صوت مجلس الأمن الدولي على قرار الانفصال نحن سنصوت للانفصال». وطالب المجتمع الدولي باتخاذ موقف حاسم.

وأكد النائب عن محافظة حضرموت فؤاد واكد لقناة «سكاي نيوز عربية»: «نحن لن نشارك في جلسة البرلمان، وسبق وأعلنت الكتلة الجنوبية في البرلمانية منذ اختطاف د.عوض بن مبارك بأننا نعلق عضويتنا في البرلمان اليمني».

وأضاف: «وصلنا إلى قناعة تامة بأنه لا توجد نية للإخوان في الشمال لإيجاد قواسم مشتركة مع الآخرين فلهذا نحن منذ أعلنا مقاطعة جلسات البرلمان لا نزال ضمن هذا التوجه ولا نزال ضمن هذه المقاطعة».

واختتم واكد بقوله: «إن ما حدث دفع الجنوبيين للمطالبة بالانفصال فهم يرون أن الوقت قد حان لإعلان الانفصال لأننا في الجنوب نعتقد جازمين بأنه لا توجد إمكانية للشراكة مع الإخوة في الشمال، ولهذا السبب نجد أنه يجب فك الارتباط وإقامة الدولة الجنوبية، وبعد ذلك إذا تحسنت الأوضاع مع الإخوة في الشمال أو إذا قدروا أن يسيطروا على دولتهم في الشمال فلا مانع ولا ضير أن نعود لنتباحث في هذه النقطة بالتحديد».

احتجاز أمنيين

وفيما أكدت تقارير أن لجان أبين الشعبية سيطرت على مدينة عدن الجنوبية، قال شهود عيان إن اللجان في مدينة المعلا بمحافظة عدن، سيطرت على طاقم للأمن المركزي أمس. وذكر شهود العيان أن أفراد الطاقم تم احتجازهم في مركز شرطة المعلا المدار من جانب اللجان الشعبية في المدينة. وأضاف الشهود إن الوضع مازال متوتراً في المدينة حيث قامت اللجان الشعبية بإغلاق الشارع الرئيس والخلفي.

وتشهد مدينة المعلا توتراً ومؤشرات صدام بين قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي سابقاً) واللجان الشعبية التي تسلّمت ادارة مرافق في المدينة عقب استقالة الرئيس هادي.

وقالت مصادر بالمدينة إن تعزيزات من قوات الأمن المركزي وصلت الى المعلا عقب احتجاز اللجان لطاقم الأمن. ودارت بين الجانبين قبل يومين اشتباكات خلفت قتيلين من الأمن وآخر من اللجان ما جعل علاقتهما متوترة ولم تعط المصادر معلومات عن سبب حجز الطاقم من قبل اللجان.

ويسيطر المئات من مسلحي اللجان الشعبية على جميع مقرات الشرطة، بالإضافة إلى مقرات حكومية وحيوية مثل مطار وميناء عدن والمصفاة.

قتيل ومصابان

قال مصدر أمني يمني إن مسلحاً مجهولاً قتل وأصيب آخران أمس، خلال هجومهم على مقر للشرطة في محافظة عدن جنوبي البلاد. وقال المصدر، طالباً عدم ذكر اسمه إن مسلحين هاجموا بالأسلحة الرشاشة مقراً للشرطة في مدينة الشيخ عثمان في محافظة عدن ما أدى إلى تبادل إطلاق النار مع قوات الشرطة أسفر عن مقتل أحد المهاجمين وإصابة اثنين آخرين. وأضاف المصدر أنه لم يصب أي من أفراد الشرطة في الهجوم.

وسبق أن نفذ مسلحون خلال الفترة الماضية هجمات استهدفت مقارّ أمنية وعسكرية في عدة محافظات يمنية خلفت قتلى وجرحى.

جنوب اليمن بؤرة صراعات

إعداد: أمجد عرار - غرافيك: أحمد عباس

كان جنوب اليمن دائماً ساحة للصراعات أو منطلقاً لها منذ تأسيس «مستعمرة عدن» عام 1838 التي بقيت تحت الحكم البريطاني حتى 1963، حيث انضمت إلى اتحاد الجنوب العربي وبقي تحت السيطرة البريطانية حتى تحريره 1967.

1962
في يناير من عام 1962 دعم الزعيم المصري الراحل حركة الضباط الأحرار اليمنيين بالإيواء والمال، وأرسل دفعات من الجنود إلى جنوب اليمن متبنياً الجبهة القومية التي كانت تقاتل الاحتلال البريطاني.

1963
بداية ثورة 14 أكتوبر في جنوب اليمن ضد الاحتلال البريطاني. توجت عام 1967 بقيام دولة اليمن الجنوبي.

1979
تجدد القتال بين الشمال والجنوب، ونتج عنه انعقاد مؤتمر قمة في الكويت وفي 30 مارس 1979، ضُم عبد الفتاح إسماعيل وعلي عبد الله صالح وتوصلا إلى اتفاق لإنهاء الصراع.

1986
مقتل آلاف اليمنيين الجنوبيين في صراع على السلطة عام 1986، وعلي ناصر محمد يفر من البلاد، وتم تشكيل حكومة جديدة في البلاد.

1990
في 22 مايو 1990 تحققت الوحدة حيث أصبح علي عبدالله صالح رئيساً لدولة الوحدة، وعلي سالم البيض نائباً للرئيس، حتى 21 مايو 1994 حيث اندلعت حرب اليمن الأهلية 1994.

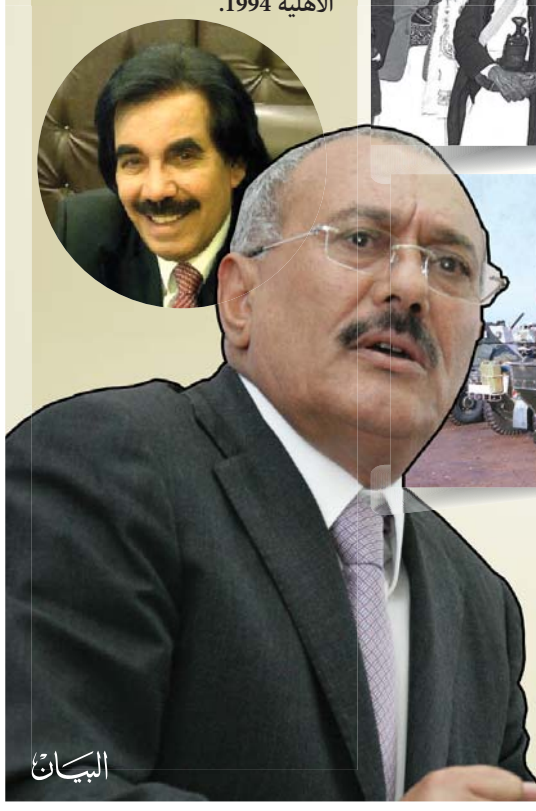

مسلّحون من اللجان الشعبية يتجوّلون في شوارع عدن أ.ف.ب

3 خيارات مقترحة.. عودة هادي أو مجلس عسكري والثالث مجلس رئاسي

بنعمر يواصل اجتماعاته مع القوى السياسية بحثاً عن حل

الحوثيون أفرجوا عن مدير مكتب الرئيس وسلّموه لزعيم قبلي في شبوة

صنعاء، عدن - محمد الغباري والوكالات

أعلن مسؤول يمني أن مقاتلي جماعة الحوثي أفرجوا عن أحمد بن مبارك مدير مكتب الرئيس اليمني المستقيل بعدما خطفوه في 17 يناير في خطوة تلتها أحداث أدت إلى استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة، وقال إن الحوثيين سلموا بن مبارك لزعيم قبلي من محافظة شبوة التي ينتمي إليها في جنوب شرق اليمن. وواصل المسلحون الحوثيون إغلاق المداخل المؤدية إلى ساحة التغيير لمنع أي تجمعات مناهضة للجماعة، فيما استمرت الخلافات بين القوى السياسية حول الخروج من الأزمة، رغم الإشارات الإيجابية والمتفائلة التي يبثّها المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بنعمر إزاء التوصّل إلى حل. وقالت المصادر لـ«البيان» إن الاجتماعات السياسية استؤنفت برعاية بنعمر "الذي يواصل طبخ الحل" في ظل استمرار مقاطعة الحزب الناصري لها، واتفق خلال هذه الاجتماعات على وضع رؤى القوى السياسية والنتائج المترتبة عليها ليتم بعد ذلك اختيار أقل الحلول كلفة على البلاد من بين ثلاثة خيارات. أولها الضغط على الرئيس هادي للعدول عن استقالته والمضي في تنفيذ الاتفاقات بدون إملاءات جماعة الحوثي، والثاني تشكيل مجلس رئاسي برئاسة الرئيس هادي وعضوية ممثلين عن القوى السياسية، وهذا الأمر سيتطلب إصدار إعلان دستوري وسيؤدي إلى تعطيل المبادرة الخليجية كما سيقضي على شرعية الرئيس هادي المنتخب. وطبقا لهذه المصادر فإن الخيار الثالث هو تشكيل مجلس رئاسي يترأسه هادي. وذكرت أن حزب الرئيس السابق يتمسك بالذهاب إلى البرلمان للفصل في استقالة هادي إلا أن بقية القوى بما فيها الحوثيون يرفضون هذا الخيار لأنه سيؤدي إلى عودة السلطة إلى حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح عبر رئيس مجلس النواب.

مناقشة مستمرة

وتوقعت المصادر أن تستغرق المباحثات أياماً عدة لأن المجتمعين سيناقشون المخارج المقترحة وكلفة كل حل، لكن عددا من القوى السياسية تخشى من أن يؤدي القبول بأي خيار غير خيار إرغام الرئيس على سحب استقالته إلى إسقاط آخر شرعية موجودة في البلاد، وهو ما سيجعل من السهولة على الحوثيين الاستيلاء على السلطة.

ووفقا لهذه المصادر فإن تجربة الاتفاقات السابقة مع الحوثيين أظهرت أن الجماعة تعمل على انتزاع مكاسب سياسية تؤدي في النهاية إلى استحواذها على مقدرات البلاد كما حصل في اتفاق الشراكة، ومن ثم الاتفاق الخاص بتنفيذ مطالبهم.

وقال بنعمر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن اجتماعات الأطراف السياسية اليمنية الموقعة على اتفاق السلم والشراكة الوطنية تواصلت الاثنين في صنعاء برعايته. وأشاد بروح المسؤولية التي سادت الاجتماع، مطالباً جميع القوى السياسية بالحفاظ على هذه الروح، وتسريع الحوار بغية إنهاء الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.

وفي رده على سؤال أحد النواب حول استقالة هادي، قال بنعمر إن الاحتمالات تؤكد عدوله عن الاستقالة، في حال توصلت الأطراف الى حل مرض للجميع.

وتحدثت مواقع إعلامية عن اتفاق على تشكيل حكومة إنقاذ وطني، كما نقلت أنباء عن اتفاق لتشكيل مجلس رئاسي برعاية بنعمر، وتستمر حكومة بحاح بتصريف الأعمال. وتأتي هذه الخطوة بعد عودة حزب الإصلاح إلى طاولة المفاوضات مع الحوثي.

من جهته، دعا زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي إلى اجتماع موسع الجمعة القادمة.

وقال في خطاب مباشر بثته قناة «المسيرة» التابعة لجماعة الحوثيين، إنه وجه دعوة لاجتماع موسع، موضحاً أن الاجتماع يهدف إلى مراجعة الوضع الداخلي من الناحية الأمنية والسياسية والخروج بقرارات لصالح اليمن. وأكد في الخطاب أن ما أقدمت عليه الحكومة من تقديم استقالتها، ثم استقالة الرئيس هادي ما هي إلا «مناورة وخطوة غير موفقه». ودعا الحوثي القوى السياسية إلى العمل على تحقيق أهداف الانتقال السلمي للسلطة.

نقاش في مجلس الأمن

قال المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بنعمر إن مجلس الأمن ناقش الليلة قبل الماضية التطورات الأخيرة في اليمن على الصعيد السياسي والأمني وحقوق الإنسان. إضافة إلى الجهود المستمرة من أجل تجاوز الانسداد السياسي. وذكر بلاغ وزعه مكتب المبعوث الدولي أن المجلس تبلغ باستمرار الاتصالات مع كل الأطراف وأن الإمكانية لا تزال قائمة، من خلال المشاورات الحثيثة لإبرام اتفاق يتيح المضي قدماً في العملية السياسية وفقاً للمرجعية التي أسّست لها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني واتفاقية السلم والشراكة الوطنية، وما تبقى من مهام آلية تنفيذ المبادرة الخليجية.

انتهاكات

25 حالة اعتداء ضد الإعلاميين في يومين

رصدت مؤسسة حرية للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي، وقوع 25 حالة اعتداء ضد صحافيين وإعلاميين خلال اليومين الماضيين فقط، في العاصمة صنعاء، من إجمالي 49 حالة انتهاك رصدتها المؤسسة منذ بداية يناير الجاري، ارتكبت أغلبها من قبل المسلحين الحوثيين.

وذكرت مؤسسة حرية، أن «يومي الإثنين والثلاثاء كانا الأعنف انتهاكاً على الحريات الصحافية في العاصمة صنعاء، والأكثر سوداوية في التعامل مع الإعلاميين والصحافيين والمصورين لمختلف الوسائل الإعلامية المحلية والدولية».

وشملت الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية حالات اختطاف واعتقال واعتداءات جسدية وضرب مبرح، طالت العديد من الطواقم الإعلامية والصحافيين من وسائل الإعلام المحلية والدولية، وكذا مصادرة أدوات تصوير تلفزيونية وصحافية.

كما تم اختطاف واعتقال 4 صحافيين محليين، أول من أمس، لفترات زمنية تصل إلى نحو 12 ساعة، وهم: الصحافي في صحيفة «الأولى» صامد السامعي، والصحافي في موقع «يمن جورنال» يحيى أحمد القباطي، والصحافي في موقع «الاشتراكي نت» عارف هزاع الواقدي، إضافة إلى الصحافي المتعاون هيكل العريقي. فيما كان أمس، أكثر سوداوية ،حيث شهد ارتكاب 19 حالة انتهاك متنوعة بين الاعتداء الجسدي والضرب.

وكانت الأسابيع الأولى من شهر يناير الجاري، شهدت وقوع 24 حالة انتهاك ضد الصحافيين ارتكبت أغلبها من قبل المسلحين الحوثيين، ومن أبرزها اقتحام صحيفة «الثورة» ، ومنع هيئة التحرير فيها من ممارسة عملها . صنعاء ـ الوكالات

كشف استطلاع للرأي نفذه مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في اليمن، أن مشاكل الشباب اليمني تتركز بدرجة رئيسية في غياب الخدمات الأساسية وانتشار البطالة وانعدام الأمن.

وبحسب الاستطلاع الذي نشرت نتائجه أمس بصنعاء، تصدرت مشكلة غياب الخدمات الرئيسة التحديات التي تواجه الشباب بنسبة 49 بالمائة، فيما جاءت البطالة بالمرتبة الثانية بنسبة 36 بالمائة ثم الفساد في المعاملات الحكومية بنسبة 15 بالمائة.

وقال رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفى نصر: إن هذا الاستطلاع يأتي ضمن مشروع أصوات الشباب والنساء الذي ينفذه المركز بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء ويهدف إلى معرفة آراء الشباب والنساء حول السلطة المحلية وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والتحديات التي يواجهها الشباب والنساء على المستوى المحلي.

%49

دعوة دول الخليج ومصر للمساهمة في حلحلة الأزمة التي تعصف بالبلاد

سياسيون يمنيون لـ«البيان»: الوضع ينذر بتداعيات خطيرة

القاهرة ـ أمنية عادل

أكد خبراء وسياسيون يمنيون أن الوضع في اليمن ملتبس وضبابي، لا سيما في ظل تصارع العديد من القوى داخل الدولة، بما ينذر بتداعيات سلبية خطيرة لا تقف عند حدود اليمن، بل تتجاوزها إلى ما أبعد من ذلك، حيث تهديد مباشر وقوي لدول المنطقة. حيث دعوا إلى ضرورة أن تلعب دول الخليج ومصر دوراً بارزًا في المساهمة في حلحلة الأزمة اليمنية، لا سيما أنها تشكل خطرًا كبيرًا على الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة.

وأشار رئيس مركز إسناد لتعزيز استقلال القضاء وسيادة القانون فيصل المجيدي في تصريحات خاصة لـ«البيان»، إلى أن «الوضع في اليمن أصبح ضبابيًا، لا سيما مع وجود التساؤل الخطير حول من الذي يحكم اليمن في الفترة الراهنة؟»، لافتًا إلى استقالة رئيس الحكومة خالد بحاح والتي سبقها استقالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي جعل الدولة بلا مؤسسات.

وأوضح المجيدي في المقابل أن «حملة العصيان في الجنوب والتي انضمت لها مدينة مأرب التي تعد المدينة الأغنى في اليمن تعد صحوة شعبية، وتدفع بتكوين قوات تقف في مواجهة الحوثيين»، في الوقت الذي أشار فيه إلى أن الحوثيين لا يسعون للسلطة بصورة مباشرة لكنهم يرغبون في السيطرة على مفاصل الدولة مع استمرار وجود الرئيس عبد ربه منصور هادي، بحسب رأيه.

وضع ملتبس

وأشار رئيس المجلس الوطني الأعلى لتحرير جنوب اليمن د. عبدالحميد شكري إلى أن المشهد في اليمن «ملتبس وقابل للتصعيد، لا سيما أن أغلب الشعب اليمني مسلح».

وأوضح شكري في تصريحات لـ«البيان» أن هناك قوى عديدة متصارعة في اليمن، يأتي في مقدمتها الحوثيون، ثم جماعة الإخوان المسلمين والقاعدة، وبقايا نظام علي عبد الله صالح.

كما لفت رئيس المجلس الوطني الأعلى لتحرير جنوب اليمن إلى أن الجنوب يستعد خلال الأيام المقبلة لخطوات تصعيديه، وهناك مشاورات حول تشكيل حكومة، لا سيما بعد انضمام مدينة مأرب إلى حملة العصيان، فضلاً عن الجهود التي يبذلها أهالي الجنوب في توفير السلاح، وتكوين جبهات مناهضة للحوثيين، تكون على استعداد لمواجهتهم عسكريًا، خصوصاً أن المواجهة العسكرية قادمة لا محالة، مع رغبة الحوثيين المتصاعدة لاقتحام الجنوب والاستيلاء على ثرواته، وفق تصريحاته.

4 سيناريوهات

ومن جانبه، حدد عضو مجلس الحوار الوطني السابق حمزة الكمالي أربعة سيناريوهات متوقعة في اليمن: الأول، سيطرة الحوثيين وهو أمر لن يقبله الشعب ما يؤدي إلى مواجهات حتمية بين الجانبين. أما السيناريو الثاني، أن يتم إحالة الأمر برمته إلى مجلس النواب، وهو أيضاً أمر لن يعود بالخير، لا سيما أن البرلمان لا يعتمد على أية قوة أو ثقل في الشارع اليمني.

وعن السيناريو الثالث، لفت الكمالي إلى تشكيل مجلس رئاسي، وهو ما يعد أمرًا صعبًا رغم المطالبات العديدة به، خصوصاً أنه سيتم الخلاف حول من سيترأس هذا المجلس بالإضافة إلى أعضائه، وسيتم التشكيك فيه فيما بعد.. بينما السيناريو الرابع فهو عودة الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي لمنصبه من جديد، وهو أمر مستبعد لا سيما أن منصور هادي نجا بنفسه من سلطة الحوثيين وتحميله مسؤولية الأحداث كافة».

وشدد الكمالي في تصريحاته إلى «البيان»، على أهمية وجود دور خليجي مصري لحل الأزمة اليمنية نظراً للتهديد الذي يمثله الحوثيون لكل من دول الخليج ومصر.

امرأة يمنية ترفع يدها مع عبارة «يمن آمن» في احتجاج بصنعاء ضد الحوثيين
أي بي أيه

طوق النجاة تطبيق المبادرة الخليجية واتفاقية السلم والشراكة

مراقبون بحرينيون: لا حل لليمن سوى التوافق

خالد بن خليفة آل خليفة

سوسن تقوى

انتصار البناء

جمال بوحسن

النائب بوحسن: خلف المشهد السياسي المسيطر الرئيس السابق علي صالح

خالد آل خليفة: الحوثيون لا يملكون الشعبية التي تمكنهم من السيطرة على البلاد

المنامة - غازي الفريري

أجمعت شخصيات بحرينية أن اليمن بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها يسير نحو الفراغ والفوضى وهو مقبل على مرحلة حالكة الظلمة سياسياً في ظل تحكم قوى محلية وإقليمية ودولية وصعود نجم الرئيس السابق علي عبدالله صالح ليتصدر المشهد السياسي اليمني من جديد تحت غطاء سيطرة جماعة الحوثي الراديكالية، وأكدت أن الحل الأنجح للحالة اليمنية هو التوافق على دستور وطني وعلى برنامج عمل سياسي يضع في حسبانه مشكلات اليمن وأزماته المتعددة.

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى البحريني سوسن تقوى: إن اليمن يسير اليوم نحو الفراغ والفوضى، وأكدت أن «المبادرة الخليجية مثلت طوق النجاة للأزمة اليمنية ولكن المتطرفين يقودون اليمن نحو الاقتتال والحرب الأهلية، فيما اعتبرت أن «استقالة كبار المسؤولين في الصف الأول بالدولة رسالة احتجاج شديدة اللهجة من سياسة اللعب بالنار واستخدام السلاح والقوة من الجماعة الحوثية لفرض أجندتها ولتصفية بقية المكونات السياسية اليمنية».

وعن التكهن بمن سيأتي بعد الرئيس هادي الذي قدم استقالته لمجلس النواب أكدت عضو الشورى البحريني في تصريح خاص لـ «البيان» أن «الدستور اليمني يكفل ترتيب إدارة الدولة في حالة الشغور الرئاسي، ولكن الأمر الأهم هو شرار الفتنة والسياسية والقبلية التي تضرب اليمن في هذه الفترة»، ودعت مختلف الفرقاء إلى التحلي بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية لصون بلادهم والحفاظ على أمنهم ووحدتهم الوطنية بدلاً من الانقياد لحرب أهلية.

تحكم عدة قوى

من جانبه، قال نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب النائب جمال بوحسن: إن «هناك عدة قوى تحكم اليمن حسب المعطيات على أرض الواقع قوى محلية وقوى إقليمية وقوى دولية؛ أما المحلية فالرئيس السابق علي عبدالله صالح، الذي لايزال هو المهيمن على الوضع، ولكن من خلف المشهد السياسي بحكم أنه المسيطر على أغلبية القوى السياسية والعسكرية والراديكالية، أما من الناحية الإقليمية فإيران، التي لها اليد الطولى في الإمساك بزمام الأمور في اليمن»، مشيرا إلى أن دول مجلس التعاون تحاول جاهدة في إيجاد الحلول المناسبة من أجل استقرار اليمن الذي سينعكس بشكل إيجابي على الأوضاع في الخليج.

اعتبر النائب بوحسن أن «دخول الحوثيين في المشهد السياسي اليمني بهذه الصورة يعتبر خطأ استراتيجياً ويشكل عبئاً كبير على الحوثيين من جهة وعلى الإيرانيين من جهة أخرى اذا ما نظرنا الى الإمكانيات المتاحة للطرفين، حيث إن الحوثيين لا يملكون الإمكانيات البشرية والمادية لإدارة بلد مثل اليمن والإيرانيون لا يستطيعون مواصلة دعمهم الحوثيين على المدى البعيد».

في غضون ذلك، قال المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي ونائب رئيس مجلس الأمناء د. خالد بن خليفة آل خليفة «إن اليمن يمر اليوم بمرحلة حالكة الظلمة سياسيا ولا يمكن معرفة من يحكم البلاد فعليا أو حتى ظاهرياً، فالعناصر المكونة للسياسة الداخلية متضاربة بمستوى قوتها مما جعل الوضع أكثر من معقد للتحليل السياسي أو لأي تكهن، فلن تستطيع قوة واحدة في اليمن أن تتمكن من توحيد البلاد وفرض الأمن، والحوثيون لا يملكون تلك القوة والشعبية التي تمكنهم من فرض سيطرة واقعية على البلاد وانما هي قوة غوغائية لا تملك أدنى مقومات إدارة الدولة حالها حال «داعش»، فضلا عن اعتماد الحوثيين بالكامل على إيران التي لن تستطيع دعم حكومة حوثية».

وتابع أن «الأهم من كل ذلك أن هدف الحوثيين عندما بدأوا تحركهم السياسي قبل أكثر من عقد كان الانفصال وليس الوصول للحكم في اليمن ولذلك فإن تحالفهم مع علي عبدالله صالح هو الذي أوجدهم فجأة على رأس الحكم في صنعاء بعد تنازلات أطلق عليها اليمنيون خيانات».

إفراغ الثورة من محتواها

بدورها قالت الكاتبة والناقدة البحرينية د. انتصار البناء إنه «بعد ثورة 2011 كان متوقعا الشروع في بناء أسس الدولة المدنية الحديثة التي كانت غائبة لعقود طويلة، لكن الثورة تم إفراغها من محتواها بإعادة رموز النظام السابق نفسها»، وأكدت أن تلك المعطيات ساهمت في تأزيم الوضع الداخلي في اليمن، «فوجود علي عبدالله صالح في اليمن مكللا بالحصانة ومؤثرا في أنصاره المسيطرين على الجيش ووزارات الدولة أدى إلى خلخلة بنية الدولة وإعادة إنتاج النظام السابق بوجوه الصف الثاني من نظام صالح، والاعتراف بالحركة الحوثية شريكة في العمل السياسي دون إعطائها تمثيلا إقليميا في مشروع تقسيم اليمن إلى أقاليم جعلها تعود مرة أخرى إلى التمرد».

وبينت الناقدة البناء أن «سياسة الرئيس عبدربه كانت ضحية بين الفخاخ المنصوبة، حيث قرر تصفية خصومه المهيمنين على السلطة في خطة غير احترافية بأن يترك كل فصيل يصفي الآخر، فقد بدأ بتصفية حزب الإصلاح ورموزه (الإخوان) بتركهم لقمة سائغة للحوثيين، ثم ترك القاعدة تتمدد شمالاً لتقضي على الحوثيين غير أن القبائل تصدت بنفسها لتمدد القاعدة، الذي حصل أن الرئيس هادي دخل لعبة خطرة انتهت بإطباق خطة الرئيس السابق علي عبدالله صالح عليه بالاتفاق مع الحوثيين».

مبادرة جديدة

وأشارت البناء إلى أنه «من المرجح أن يشهد الملف اليمني عودة التدخل الخليجي بمبادرة جديدة أكثر قبولاً من المبادرة السابقة التي أعلن عن وفاتها بسقوط الحكومة الحالية»، وقالت: إن «المؤشرات تتجه نحو رموز الأنظمة السابقة، وهذا ما يعني أن الأزمات ستبقى تنتج نفسها بالصيغ ذاتها وبوجوه قديمة»، وتوقعت تشكيل حكومة انتقالية لا تحمل جديدا عن الحكومات السابقة، وأكدت «أن الحل الأنجح للحالة اليمنية هو التوافق على دستور وطني وعلى برنامج عمل سياسي يضع في حسبانه مشكلات اليمن وأزماته المتعددة».

توضيح

يرى مراقبون للوضع اليمني أنه لا ينبغي الإسراع بوصف الحوثيين بأنهم وكلاء لإيران رغم تحالفهم معها، معتبرين أن «المتمردين اليمنيين ربما هم أكثر اعتدالاً مما هو معتقد».

وفي تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «بوادر الاعتدال تظهر في اليمن رغم شعارات الحوثيين»، ذكر فيه أن الشعارات الرسمية للحوثيين، القوة المهيمنة الآن في اليمن، لا تنطوي للوهلة الأولى على الكثير من الأمل بالنسبة للسياسيين الأميركيين لأنها تضمن عبارة ضد أميركا. وذكر التقرير أن هيمنة الحوثيين على البلاد تصاعدت خلال الأشهر القليلة الماضية ولكنها لم تؤثر في البعثات الأميركية نظراً لمعاداة الحوثيين لتنظيم القاعدة.

جريمة

مقتل طبيب مصري في عدن

قتل مسلحون مجهولون طبيباً مصرياً يدعى محمد منصور السيد أمين بمديرية المعلا بمحافظة عدن جنوب اليمن ولاذوا بالفرار. وذكر شهود عيان أنهم شاهدوا 3 مسلحين يطلقون النار على رجل عقب مشادة حادة في منطقة الشيخ إسحاق، قبل أن يفروا بسيارة. وأفاد مصدر أمني أن القتيل طبيب مصري في الأربعينات من عمره متزوج من يمنية. صنعاء - الوكالات

تحليل

خبير جزائري: إنقاذ اليمن مرهون بحل يضمن مصالح الجميع

لم يعد التفاعل مع الأزمة في اليمن حكراً على اليمنيين أو دول المنطقة، بل يبدو واضحاً أن الأزمة تحظى بتفاعل عربي أوسع. ويرى المحلل السياسي والأستاذ بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية في جامعة الجزائر صالح سعود، أنه لا يمكن إنقاذ اليمن من الانزلاق في أتون حرب أهلية، إلا من خلال حل «سياسي إيديولوجي» يأخذ في الاعتبار مصالح كل الأطراف الفاعلة في البلاد.

وفي مقابلة خاصة مع وكالة أنباء الجزائر، أوضح سعود، أنه بالرغم من أن التطورات اليوم تديرها قوة داخلية متمثلة في جماعة «أنصار الله» الحوثية، غير أن تدخل القوى الخارجية أثرت بشكل كبير في تغيير الأوضاع في البلاد.

ويرى سعود أن حالة التدهور التي يتخبط فيها البلد ناتجة عن أن اليمن كغيره من العديد من الدول العربية التي عرفت «الربيع العربي» لايزال يعاني من «الفشل الدولاتي»، وهو ما أدى إلى تمرد جماعة الحوثيين التي عاشت في صراع مزدوج داخلي مع السلطات الحكومية من جهة والقوى الخارجية التي سعت إلى الهيمنة وتوظيفهم خدمة لمصالحها من جهة أخرى.

ويعتبر المحلل الجزائري، أن استقالة هادي جاءت إثر «فشله في إدارة البلاد، لاسيما تطبيق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، واتفاقية السلم والشراكة الوطنية، إلى جانب تنفيذ المبادرة الخليجية، ما تسبب في بروز أزمة دستورية وسياسية جديدة قد تدفع باليمن إلى أتون حرب أهلية محتملة».

وحسب تقديراته، لا يمكن تفادي هذه الأزمة إلا من خلال «تكوين سلطة انتقالية تعمل في البداية على اختيار رئيس لإدارة البلاد، ليتولى بعدها إدارة حوار يضم كل الأطراف اليمنية من دون إقصاء لأية جهة حتى تلك التي تحمل السلاح». ويرى سعود أن المشاورات التي يرعاها المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر، قد «باءت بالفشل» ولا تنبئ بقرب الانفراج.

وحول الظروف وأسباب تمكين جماعة الحوثي من السيطرة على السلطة السياسية في البلاد، أوضح سعود أن هذه الجماعة لديها «امتيازات» مكنتها من فرض وجودها، وساعدتها على التغلب على العديد من الحركات المسلحة الأخرى، وعلى رأسها «القاعدة». الجزائر ـ الوكالات

اليمن والمستقبل المجهول

محللون أردنيون: لا حلول سحرية لسيناريو الفوضى

المواجهة ليست مذهبية رغم أن سلوك الحوثيين يظهرها كذلك

مواقف واشنطن تقود للاعتقاد بأن هناك ما تجهّز له في الخفاء

شعارات تتهم الحوثي بالولاء لإيران خلال تظاهرة في صنعاء أ.ف.ب

عمان. لقمان إسكندر

من يعبث باليمن اليوم؟ هل صحيح أن جهات خارجية تعمل بالتوافق مع جهات داخلية على إحداث الفوضى في اليمن بهدف تحقيق جملة من المعطيات من بينها العودة الى انفصال الجنوب؟ وهل صحيح أن ما تعنيه سيطرة الحوثيين على اليمن أن الإيرانيين باتوا يحكمون سيطرتهم على أربع عواصم عربية؟ وهل يمكن تصديق أن واشنطن يمكن أن تسمح لحلفاء ايران أن يقتربوا من مصالحها؟ وأين درجة الحقيقة في تشكيك الرئيس الأميركي باراك أوباما بوجود دور إيراني فيما يحدث في اليمن؟ وهل سنشهد حضور القوات الأميركية في اليمن لقتال الإرهاب؟

كلها أسئلة تحتاج إلى إجابات، لكن من الصعب تصديق الناطق باسم البيت الابيض جوش ايرنست، وهو يستبعد سيطرة ايران على المتمردين الحوثيين، إذ كيف يمكن أن يستقيم هذا الكلام مع قوله في الوقت ذاته إن الشراكة بين إدارة أوباما و«البنية التحتية للأمن القومي في اليمن» قوية في مجال مكافحة الإرهاب.

محللون أردنيون يصفون الوضع في اليمن اليوم انه بين الفوضى والصومله.

ويقول الخبير الأردني في الصراعات الدولية عدنان برية إن «الإجابات الأميركية على ما يجري في اليمن تقود إلى الاعتقاد بأن هناك ما تجهز له واشنطن في الخفاء».

ولا يستبعد برية أن تفتح واشنطن خطاً مباشراً مع الحوثيين بموازاة علاقتها «الغامضة» مع إيران، خاصة وأنها تستعد لعقد تفاهمات معها بحلول يوليو المقبل، وصولاً لاتفاق بشأن الملف النووي.

ولا يجد برية إجابة عن سؤال ما إذا كانت واشنطن مطمئنة حيال عدم سيطرة ايران على باب المندب، وآبار النفط هناك.

ويقول: حتى الآن يؤكد المشهد صعوبة حدوث ذلك، خاصة وأن «المندب ـ والنفط» يقعان في منطقة جغرافية معادية للحوثيين أولاً، وأن لديها القدرة على صدهم او عدم السماح لهم من الاقتراب ثانياً.

المدقق في تفاصيل ما يجري اليوم في الشارع اليمني يدرك أن جهة كبرى تخطط لما يجري وأن الحوثي مجرد منفّذ، لكنه المنفذ الذي يختلف من حيث الشكل أو الجوهر مع ما دأب البعض على تشبيهه بأمين عام حزب الله حسن نصر الله، بل هو شخصية تقف بالمنتصف بين طهران وأهدافها وواشنطن وما تريد تحقيقه يمنياً، حسب برية.

وعلى حد برية فإن معطيات عدة إضافة إلى الإشاعات تهدف إلى حرف المزاج الشعبي والسيطرة عليه، حيث إن الإشاعات وتضارب المعلومات تشجّع الجنوبيين على تسريع العمل على الانفصال، حتى إذا جاء رئيس جديد لليمن يمكن أن يؤكد للجميع أن انفصال الجنوب لم يكن في عهده، الأمر الذي سيبدو صحيحاً.

الخبير في الصراعات الدولية يرى إن أميركا لن تترك اليمن، خاصة ونحن نتحدث عن باب المندب وعن آبار نفط، إضافة إلى مخزن تاريخي للمتشددين. ويضيف أن الجميع في اليمن «شركاء الفوضى»، وعلى رأسهم الرئيس اليمني المستقيل عبدربه منصور هادي، يقول.

سيناريو الفوضى

أما ما يقلق النائب الأردني خليل عطية فهو أن «السيناريو اليمني الوحيد المتاح اليوم هو الفوضى». ويقول: «ليس هناك من حل سحري يمكن أن يجني من خلاله أي من الأطراف هناك». وبينما يصف عطية هذه الفوضى بالغامضة يقول: «عدد من الأطراف اليمنية تعتقد أنها يمكن أن تحقق مكاسب من بينها الحوثيون والجنوب».

أما الكاتب الأردني الخبير في الشأن اليمني حسين الرواشدة فيشبه ما جرى في اليمن بالآلية التي اتبعها حزب الله عندما سيطر على العاصمة اللبنانية بيروت قبل ثماني سنوات، وما فعله تنظيم «داعش» شمال العراق حين داهم الموصل وتقهقر أمامه الآلاف من جنود الجيش العراقي، وكأنه زمن الاجتياحات المفاجئة والسريعة.

على أن الرواشدة يقول إن تجربة الحوثيين في بلد مثل اليمن ستبدو مختلفة نسبياً، وذلك كونهم مجرد فصيل صغير لا يمثلون «الزيديين» الذين يشكلون ثلث سكان البلاد.

وينفي الرواشدة أن تكون المواجهة في اليمن طائفية أو مذهبية رغم أن الأمور تبدو في ظل ما يقوم به الحوثيون تبدو كذلك، مؤكداً أن ما يجري في اليمن إنما هو صراع سياسي.

مجتمع قبلي

بالنسبة إلى الرواشدة، فإن إيران كانت منذ البداية حاضرة، وأنها هي من تحرّك الأحداث عبر وكلائها الحوثيين.لا بل إن الخبير الأردني يعتقد أن عبدالملك الحوثي ابتلع «طعما» سيكون من الصعب عليه هضمه، أو لفظه من دون خسائر ضخمة، على الرغم من صورة المنتصر الذي تبدو عليها الأمور اليوم في الساحة اليمنية.

ويرى الرواشدة أن السيناريو الأقرب لليمن اليوم هو «الصومله»، ويضيف «لن تقف الأمور عند انفصال الجنوب، بل بحروب ذات عناوين عدة من بينها الطائفية والعشائرية والمناطقية.. والجميع سيغرق».

الجالية الأردنية

دعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الجالية الأردنية في اليمن، مواطنين وطلبة إلى تجنب مناطق التوتر وتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر. وطلبت الوزارة في بيان صحافي أمس، من الأردنيين المقيمين في اليمن الى التواصل مع السفارة الأردنية في صنعاء، أو الاتصال على هاتف وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أو مركز عمليات الوزارة. وأكدت أنها تتابع وعلى مدار الساعة من خلال الاتصال المباشر مع الأردنيين ومن خلال مركز عمليات الوزارة، وبالتنسيق مع السفارة أوضاع الجالية الأردنية. عمان. بترا

سيف اليزل لـ «البيان»:

صعود الحوثيين جزء من لعبة المصالح

تحركاتهم تهدد بتقسيم البلاد أو الحرب الاهلية

القاهرة ـ منى عبدالحكيم

يرى مدير مركز الجمهورية للدراسات السياسية والأمنية اللواء سامح سيف اليزل، أن الأزمة اليمنية ومحاولات جماعة الحوثيين السيطرة الكاملة على مفاصل الدولة، سوف تلقي بظلالها على استقرار المنطقة، وخصوصاً دول الخليج، في الوقت الذي أشار إلى أن موقف مصر «محدّد»، بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، لكن هذا لا يمنع حقها في حماية أمنها القومي.

وفي تصريحات خاصة لـ «البيان»، أوضح سيف اليزل، أن اليمن ينطلق بقوة تجاه الانفصال، بالإضافة لحرب أهلية في حال استمرت محاولات الحوثيين في السيطرة الكاملة على البلد، مشيراً إلى أن اليمن الآن غارق في فوضى عارمة، جاءت نتيجة عدم وجود رئيس للدولة ولا حكومة مستقرة، في ظل انقلاب الحوثيين، الذين لا يمتلكون خبرة كافية في إدارة شؤون البلاد.

ويؤكد مدير مركز الجمهورية للدراسات السياسية والأمنية، أن هناك من يساند تحركات الحوثيين، حيث إن ما تقوم به هذه الجماعة «هو جزء من لعبة المصالح وتوازنات القوى في المنطقة، ما بين الشيعة والسنة، باعتبار أن تواجد تنظيم داعش في سوريا والعراق- وهي قوة سنّية، كان يستدعي لإيران أن توجد ما يماثل هذه القوة من الشيعة»، لافتاً إلى أن ذلك الوضع يمثل توازنات طائفية.

مطالب مستحيلة

واستبعد سيف اليزل أن تكون الحكومة اليمنية المستقيلة أو الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، أخلوا بواجباتهم تجاه دولتهم بتقديم الاستقالة في هذا التوقيت، موضّحاً أن الاستقالة جاءت نتيجة المطالب مستحيلة الحدوث والضغوط الهائلة، لا سيما مع مساعي الحوثيين للاحتفاظ بكل المفاصل الرئيسية في الدولة، وهو الأمر الذي يعني أن يتحول الرئيس اليمني إلى «خيال مآتة» ليس أكثر.

وأوضح الخبير المصري أن الأزمة في اليمن سوف تلقي بظلالها على استقرار دول المنطقة، والخليج بوجه الخصوص، حيث إن تواجد دولة مدعومة من إيران يعد خطراً كبيراً ومباشراً على دول الخليج لاسيما السعودية التي تقع على حدود اليمن، بالإضافة إلى أن سيطرة الحوثيين على اليمن، تشمل سيطرتهم على باب المندب، ما يؤثر على الملاحة البحرية الدولية العابرة في قناة السويس، الأمر الذي يؤثر على مصر.

وحول سبل حل الأزمة، يرى سيف اليزل أن الحل لن يأتي سوى عن طريق التدخل الدولي للقضاء على الإرهاب، ومن خلال الرجوع للشعب اليمني، وترك المساحة له من أجل تقرير مصيره في ضوء الشرعية، بعيداً عن أي إملاءات خارجية. وأضاف: المجتمع الدولي حتى الآن لم يحرك ساكناً من أجل حل الأزمة، ولا أعتقد أنه سيظل مكتوف الأيدي، لأن استمرار الوضع على ما هو عليه لا يصب في صالح الكثير من الدول، موضّحاً أن مصر رغم أنها لم ولن تتدخل في الشأن الداخلي لأية دولة، إلا أن هذا لا يمنع أن مصر لها الحق في حماية قناة السويس، وإن كنت أتوقع أن الحوثيين لن يهدّدوا الملاحة في باب المندب، فهم ليسوا بهذا «الجنون» في استعداء العالم بهذا الشكل المريب.

وبحسب سيف اليزل، فإن تواجد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله- في المشهد، كان له تأثير كبير في أوضاع اليمن، لا سيما أنه كان له تأثيره الواضح في المنطقة، حيث كان يستمع الجميع له. وأضاف «المملكة معنية بوضع حد لهذه الأزمة نظراً لوجود حدود مشتركة بين جنوب المملكة واليمن، ونحن نعول كثيراً على خادم الحرمين الشريفين الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في أن يستمر على النهج السياسي نفسه».

ميليشيا الحوثي في احدى دورياتها في شوارع صنعاء الوكالات

سامح سيف اليزل

صراع سياسي

استبعد المحلّل السياسي اليمني علي سيف حسن، أن يكون الصراع القائم في اليمن صراعاً شمالياً جنوبياً أو مذهبياً. وقال في منشور على صفحته بفيسبوك أمس، «أستبعد كون الصراع الحالي في صنعاء شمالياً جنوبياً أو زيدياً شافعياً. كما يحاول البعض تصويره». وأكد حسن، وهو رئيس منتدى التنمية السياسية في اليمن، أن الصراع الراهن في صنعاء، سياسي بامتياز. وأضاف «طبيعة الصراع الحالي في صنعاء سياسي بامتياز». صنعاء ـ الوكالات